أنّ َ (الألف واللام) للتعريف و (يا) مع القصد إلى المنادى تخصّصه وتعنيّه ولا يجتمع أداتا تعريف والوجه الثاني أنّ َ (اللام) لتعريف المعهود والمنادى مخاطب فهما مختلفان في المعنى / وقد جاء ذلك في ضرورة الشعر قال 60 - .

(فيا الغلامانِ اللذانِ فرّا ... أيّ َاكما أن تُكْسباني شرّاً) - الرجز - وأمّ َا قول الآخر 61 - .

(أحبّ ُكِ يا التّ َي تيّ َمتِ قَلْبي ... وأنتِ بخيلةٌ بالودّ عَنّ َي) قفيل هو من هذا الباب وقيل الألف واللام فيه زائدتان وتعريف الموصول بالصلة